

سليم بن قيس

[288] (25) رسائل بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية أثناء حرب بصفين أبان عن سليم، وزعم أبو هارون العبدى (1) أنه سمعه من عمر بن أبي سلمة: (1) رسالة من معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام إن معاوية دعا أبا الدرداء (2) ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ودعا أبا هريرة فقال لهما: انطلقا إلى علي فافرّاه مني السلام وقولا له: وإني لأعلم أنك أولى الناس بالخلافة وأحق بها مني، لأنك من المهاجرين الأولين وأنا من الطلقاء وليس لي مثل سابقتك في الأسلام وقرابتك من رسول الله وعلمك بكتاب الله وسنة نبيه. ولقد بايعك المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيك قبل ثلاثة أيام، ثم أتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين. وكان أول من بايعك طلحة والزبير، ثم نكثا بيعتك

_____ (1). هو عمار بن جويرة (جوين)، مات سنة 134. فقله (زعم أبو هارون...) من كلام أبان، لا سليم. (2). أبو مسلم الخولاني. وكذا في سائر موارد الحديث جاء هذا الاسم مكان أبي الدرداء. وأبو الدرداء هو عويمر بن عامر بن زيد الخزرجي الأنصاري المدني الصحابي.
